

أعلن وزير الحج الدكتور بندر بن محمد حجار إطلاق موسم العمرة لهذا العام 6341هـ، وتطبيق اللائحة الجديدة لتنظيم خدمات المعتمرين.

ويعد التطبيق العملي الأول من نوعه على مستوى الشرق الأوسط للتعاملات الحكومية الإلكترونية، وتعد اللائحة التي تمت مراجعتها وتنقيحها وتحديثها بالشراكة مع القطاعين الحكومي والخاص، منهجاً سيتم السير عليه خلال موسم العمرة هذا العام؛ وذلك بهدف تقديم الخدمة للمعتمرين بأرقى وأفضل صورة ممكنة تليق بضيوف الرحمن وبهذه البلاد الطاهرة، وتعكس مستوى الخبرة والكفاءة لدى العاملين في هذا القطاع، حيث وجه معاليه كافة الشركات والمؤسسات العاملة في قطاع العمرة إلى بذل قصارى جهودهم في أداء خدمات ضيوف الرحمن، كاشفاً أن المسار الإلكتروني للعمرة سوف يستقبل أولى أفواج طلبات تأشيرات العمرة مع بداية اللحظات الأولى من شهر صفر الحالي.

وسيكون الوصول الفعلي لأوائل هذه الأفواج عقب ذلك ببضعة أيام، بعد أن حصد المسار نجاحات كبيرة في موسم العمرة 5341هـ من خلال رصد أكبر عدد من المعتمرين القادمين من الخارج في تاريخ العمرة الذي وصل لـ 6,051,000 معتمر.

ولم يتجاوز عدد المتخلفين عن العودة في المواعيد المحددة من القادمين عبر المسار الإلكتروني للعمرة حوالي 0,001%، بما نسبته 6000 معتمر.

وأشار الدكتور حجار إلى جملة من الضوابط الجديدة التي أعلنتها الوزارة لعموم المرخص لهم داخل المملكة وخارجها، وتهدف إلى تقنين إجراءات العمرة والارتقاء بمستوى الخدمات، والحفاظ على حقوق ضيوف الرحمن، وفي مقدمتها ضوابط منح التأشيرات وحزم الخدمات، وعمل الوكلاء الخارجيين، والكوادر البشرية وتأهيلها وتدريبها، وأنظمة الرقابة، وجاهزية مواقع الشركات والمؤسسات، وآلية تقييم أعمال المرخص لهم بالمملكة ووكلائهم في دول المعتمرين، وآلية قدوم المعتمرين من الدول التي لا توجد بها وكالات خارجية.

ونوه معاليه بإنشاء وزارة الحج لشبكة عالمية إلكترونية للعمرة بالتنسيق مع وزارة الخارجية؛ لتنظيم قدوم راغبي أداء العمرة من الخارج وإتاحة إمكانية أداء العمرة لجميع المسلمين في بقاع العالم كافة، وتسهيل الإجراءات اللازمة لذلك دون إخلال بالضوابط المعتمدة، نظراً لأن هناك عدداً من دول العالم لا يوجد بها متعهدون أو وكالات خارجية تتولى تنظيم قدوم راغبي أداء العمرة منها مما يحتم ضرورة وجود آلية مناسبة لتنظيم قدوم هذه الفئة.

وأكد وزير الحج أن دورة العمل في قطاع العمرة تتم بكاملها بشكل إلكتروني للإسهام في اختصار زمن إجراءات الحصول على تأشيرة العمرة، وأصبحت الفترة اللازمة للحصول على تأشيرة العمرة منذ أن يختار راغب العمرة حزمة الخدمات إلى أن ترد الموافقة أو الرفض للطلب لا تزيد عن بضعة ساعات بعد أن كانت في السابق تستغرق أياماً أو أسابيع، ويتم ذلك دون أدنى إخلال بأي ضابط أمني أو خدمي على الإطلاق.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 27/11/2014

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com